

حجة القراءات

وحجتهم قوله وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا ولم يقل وحشروا فكان إلحاق الكلام بما أتى عقبيه ليأ تلف على نظام واحد أولى .

وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا 51 و52 .

قرأ حمزة ويوم نقول نادوا شركائي ا[] أخبر عن نفسه وحجته ما تقدم وما تأخر فأما ما تقدم فقوله وما كنت متخذ المضلين عضدا فكما أن كنت للتكلم كذلك تقول وأما ما تأخر فقوله وجعلنا بينهم موبقا .

وقرأ الباقون ويوم يقول بالياء أي قل يا محمد يوم يقول ا[] تعالى وحجتهم قوله نادوا شركائي الذين زعمتم ولم يقل شركاءنا أو يأتهم العذاب قبلا 55 .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي أو يأتهم العذاب قبلا بالضم جمع قبيل مثل سبيل وسبل المعنى أو يأتهم العذاب صنفا صنفا أي أنواعا من العذاب وقال الزجاج قبلا بمعنى من قبل أي مما يقابلهم ومن قبل وجوههم وفي التنزيل إن كان قيمه قد من قبل أي من قبل وجهه .

وقرأ الباقون قبلا بالكسر أي عيانا مواجهة قال أبو زيد لقيت فلانا قبلا ومقابلة و قبلا و قبلا كله واحد